المسئولون بوزارة المواصلات معبرين عن سرورهم وامتنانهم:

مشاريع الطرق التي سيضع سمو ولي العهد حجر الأساس لها اليوم ستسهم في تنمية ونهضة هذه المنطقة الحيوية

خطط الوزارة انشاء شبكة ضخمة من الطرق بأحدث الأساليب العالمية

كتب – خالد التويجري:

عبر عدد من المسئولين بوزارة المواصلات بمناسبة تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لوضع حجر الأساس بيديه الكريمتين لعدد من مشاريع الطرق بمنطقة عسير عبروا عن سرورهم وامتنانهم مؤكدين أن هذا يؤكد حرص الدولة واهتمامها بعمل كل ما من شأنه ان يحقق تنمية مناطق المملكة المختلفة ويحقق خير ورفاهية المواطنين باعتبار أن الطرق هي إحدى ركائز التنمية الاقتصادية الاجتماعية الرئيسية. كما انها ستساهم في نماء ورخاء ورفاهية للمواطنين في هذه المدن والقرى والهجر والنجوع الشيء الذي يفرض على الجميع أن يشيد بهذه الانجازات التي تستهدف النماء والنهوض بمناطق مملكتنا المختلفة.

قال سعادة وكيل الوزارة للتخطيط والمتابعة الاستاذ ابراهيم بن عبدالمحسن السلطان.

لاشك ان هذا اليوم يوم فرح وسرور يوم متميز مشهود في حياة منطقة عسير لم لا وأن من يشرفها اليوم في زيارة ميمونة مباركة هو سمو سيدي ولي العهد الأمين عضد المليك المفدى الذي تعود أبناء شعبه منه كل عطاء وكل خير وكل حرص وكل اهتمام.

ولاشك كذلك ان وضع سموه لحجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق بهذه المنطقة الواعدة بيديه الكريمتين شخصياً لدليل أكيد على حرص واهتمام الدولة المباشر بتحقيق مقومات التنمية والعمران لمواطنيها أينما كانوا ومهما كان حجم الانفاق لان الدولة جعلت خدمة المواطن وتوفير العيش الكريم له وتحقيق رفاهيته على رأس أولوياتها. ومن هنا نلمس هذا الكم الهائل من الانجازات وفي مختلف مناطق مملكتنا الحبيبة.

وهذه الطرق التي سيضع سمو ولي العهد حجر الأساس لها اليوم ستسهم مع الطرق العديدة المتوفرة بالمنطقة في النهوض بمستوى التنمية والخدمات وستيسر انتقال المواطنين وتحقق منافعهم المختلفة فهنيئاً لهذه المنطقة وأبنائها بهذه الزيارة وهذه الانجازات الكبيرة والشكر موصول لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني التي جعلت من بلادنا مثلاً يحتذى في التنمية والتطور.

والتقدير لوزارة المواصلات التي تعمل ليل نهار وفي دأب لا يفتر من أجل بناء شبكة طرق عملاقة في مملكتنا الغالية على أحدث المواصفات العالمية.

تمنياتنا المخلصة بالمزيد من الانجازات في هذا العهد الزاهر.

كما أعرب سعادة وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل المهندس/ أحمد بن يوسف التركي قائلاً انه بلا شك ان هذا يوم من الأيام المشهودة والسعيدة في حياة مواطني هذه المنطقة لأنه ليس كبقية الأيام ذلك لان الزائر لهذه المنطقة هو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عضد المليك المفدى الذي يسعى دون كلل ولا ملل ويعمل في دأب وفي اخلاص لا يعرف الحدود من أجل خير أبناء وطنه واضعاً اسعادهم وتحقيق رفاهيتم على رأس همومه وشغله الشاغل وزيارة سموه اليوم لهذا الجزء العزيز من بلادنا الحبيبة لهي أمل يتحقق وسعد يهل وبشارة تزف.

وان مشاريع الطرق التي سيضع سموه حجر الاساس لها ضمن مشاريع الخير التي سيفتتحها أو يضع حجر الأساس لها ستسهم بلا شك إلى جانب الطرق القائمة في تنمية ونهضة هذه المنطقة الحيوية وستثمر خيراً عميماً يستفيد منه أبناء المنطقة في شكل تنقلات ميسرة وتنمية تتوفر لها عناصر النجاح وتسويق سهل وغير مكلف.

ولابد هنا في هذه السانحة ان نشيد بالدور الكبير الذي تضطلع به وزارة المواصلات من أجل انشاء شبكة طرق عملاقة بحجم الطموحات وبحجم هذه البلاد، إذ اننا في كل يوم جديد وفي كل فترة وأخرى نشهد، أما وضع حجر الأساس لطريق من الطرق أو افتتاح طرق جديدة، وهو أمر يسعد النفوس ويثلج الصدور ويبشر بمستقبل واعد ذاخر بالخيرات والعطاءات من أجل تطوير هذا البلد الأمين ورفاهية مواطنيه وأختتم م/ التركي حديثه.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

وأكد سعادة وكيل وزارة المواصلات لشئون الطرق المهندس/ عبدالله بن عبدالرحمن المقبل ان هذا اليوم أغر في تاريخ هذه المنطقة يوم كله سعد وكله أفراح وكله حبور حيث يشهد زيارة عزيزة وغالية زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ليضع سموه بيديه الكريمتين حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق في هذا الجزء العزيز من وطننا الغالي.

ومن هنا فإن سمو ولي العهد رجل المكارم ورجل الانجازات ما وطئت قدماه بقعة من أرض بلادنا الطيبة الا وكان الخير كل الخير مشاريع عطاء ومشاريع نماء ومشاريع رفاه.

ولا شك ان هذه الطرق الجديدة ستلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية حين تكتمل وتصبح جزءاً من شبكة الطرق التي تنعم بها المنطقة ضمن خطط وزارة المواصلات المحكمة لانشاء شبكة عملاقة من الطرق بحجم الاحتياجات وبحجم مشاريع التنمية وبحجم الطموح لتسهيل سرعة انتقال المواطنين ورفاهيتهم وتحقيق الازدهار الاقتصادي المتمثل في مشاريع التنمية وما يتبعها من سهولة في نقل المحاصيل والتسويق دون كلفة عالية ودون عناء.

ومن هنا فإن زيارة سيدي سمو ولي العهد تجيء بشارة خير وطلائع سعد لهذه المنطقة وأهلها فهنيئاً لهم بهذه الزيارة الميمونة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله.

ومرحباً بسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بين أهله ومحبيه وحقق الله الأماني وحفظ قيادة هذا البلد المعطاء الآمن المستقر.

كما عبر عدد من رجال الأعمال عن فرحتهم وسعادتهم بهذه الزيارة الأبوية حيث قال الشيخ محمد بن علي السويلم رجل الاعمال.

إن تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق بمنطقة عسير هذا اليوم لهو خطوة مباركة ومناسبة سعيدة ويوم مشهود في تاريخ هذا الجزء العزيز من وطننا الغالي.

ولاشك ان وضع حجر الأساس على يد سموه الكريم لهو تشريف وأيما تشريف لهذه المنطقة وأبنائها المخلصين. كما أن ذلك يؤكد حرص الدولة واهتمامها بالمواطنين وبكل ما يحقق تقدمهم ونهوض مناطقهم وهي سياسة ثابتة وراسخة اختطتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني جعلت المواطن غايتها فكانت هذه المشاريع وهذه الانجازات التي نراها تتحقق بصورة متواترة وباستمرارية لا تتوقف.

ومشاريع الطرق التي سيضع سموه حجر الأساس لها اليوم بيديه الكريمتين سيكون لها دور كبير في الاسهام بتطوير المنطقة لانها ستأتي اضافة معتبرة لشبكة الطرق القائمة بالمنطقة مما يوسع من دائرة خدمات الطرق بالمنطقة بربط المدن والقرى بعضها ببعض تسهيلاً لانتقال المواطنين والنهوض بمنطقتهم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ كلنا يعرف أهمية الطرق ودورها الحيوي في التطور والازدهار وهو الأمر الذي ادركته حكومتنا الرشيدة منذ البداية وأعطته ما يستحقه من اهتمام.

كما ان وزارة المواصلات كانت عند مستوى المسئولية تخطيطاً ومتابعة وتنفيذاً حتى جاءت النتيجة بهذا المستوى المشرف الذي يفخر به كل مواطن.

ومزيداً من الانجازات.

كما تحدث المهندس/ علي بن محمد السويلم مدير عام شركة محمد بن علي السويلم للتجارة والمقاولات.

في البدء لابد لي من ان أنوه بهذه الزيارة الميمونة زيارة سموه سيدي ولي العهد الامين لهذا الجزء العزيز من مملكتنا الحبيبة. كما ان وضع سموه حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق بيديه الكريمتين بهذه المنطقة لهو دليل أكيد على اهتمام حكومتنا الرشيدة في قيادتها العليا بالمواطن وكل ما يحقق خيره ورفاهيته ويستجيب لمطالبه في أي منطقة كان.

وهذا ما حقق توازناً في التنمية والخدمات بكافة مناطق مملكتنا الغالية. وهذا هو سر الانجاز المتوازن الشامل.

ولا بد أن نشير هنا إلى أن منطقة عسير والتي شهدت وتشهد انجازات كبيرة في مجال الطرق خاصة بعد وضع حجر الأساس لهذه المشاريع الجديدة استطاعت دولتنا الفتية ان تحقق فيها هذه الشبكة من الطرق رغم طبيعة المنطقة الأمر الذي جعل الانجاز أشبه بالاعجاز لان ما تحقق في ظل هذه الطبيعة الجبلية يدعو للفخر والاعتزاز ويحتم الثناء الصادق.

ولابد كذلك من الاشارة إلى ما تبذله وزارة المواصلات من جهد خارق وعمل مبرمج من أجل تعميم شبكة الطرق لتشمل كافة مناطق المملكة من أجل خير جميع ابنائها.

كما ان اشراكها الشركات الوطنية في هذا المجال الحيوي لهو مبادرة معتبرة تستحق عليها الثناء والأكبار. وجاء دور هذه الشركات عند حسن الظن عطاءً مخلصاً وانجازاً رائعاً وخبرة ثرة أهلتها لأن تلعب دوراً كبيراً في بناء شبكة الطرق وصيانتها في مملكتنا الغالية. فاستحق الجميع الثناء بقدر الانجاز والوفاء وإلى الأمام.

كما تحدث الأستاذ/ صالح بن محمد السويلم نائب مدير عام شركة محمد بن علي السويلم للمقاولات قائلاً:

يسعدني ويشرفني في هذا اليوم الذي يقوم فيه سمو ولي العهد الأمين بزيارة هذا الجزء الحبيب من مملكتنا العزيزة أن أشارك مواطني المنطقة فرحتهم الغامرة وابتهاجهم اللامحدود ذلك لان هذه الزيارات الغالية ستكون لها نتائج ايجابية عديدة ستنعكس خيراً على مواطني هذه المنطقة.

وأن قيام سموه الكريم بوضع حجر الأساس لعدد من الطرق لهو نبأ خير يسعد النفوس ويبهج القلوب وذلك نابع من أهمية الطرق وما ستضيفه لهذه المنطقة وأهلها من توفير الانتقال بكل يسر وسهولة والاسهام بشكل فعال في تنمية المنطقة وازدهارها لان الطرق الجديدة ستشكل روافد مهمة تضاف لشبكة الطرق القائمة بالمنطقة.

وان هذا الانجاز الذي يتم اليوم على يدي سمو ولي العهد الكريمتين إنما يمثل حلقة جديدة من حلقات الانجاز المتصلة التي تشهدها مناطق مملكتنا المختلفة من أجل النهوض والعمران وخير واسعاد المواطنين وتحقيق خيرهم ورفاهيتهم.

ولا يفوتني في هذه العجالة ان أشيد بالدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني للشركات الوطنية العاملة في مجال الطرق حتى استطاعت هذه الشركات أن تسهم بدور فاعل في هذا المجال الحيوي الهام من أجل تطوير كافة مناطق بلادنا الغالية، ومن أجل حاضر مشرق وغد أكثر اشراقاً.

ونسأل الله أن يحقق ما تصبو إليه النفوس من رغد العيش ونعمة الأمن والأمان وبالله التوفيق.

كما تحدث سعادة مدير عام ادارة العلاقات العامة.

الاستاذ/ سعود بالعيد آل حيدر ان زيارة سيدي سمو ولي العهد لهذا الجزء الحبيب من بلادنا الغالية لهي زيارة ليست ككل زيارة بل هي إحدى طلائع السعد وبشائر الخيرات التي تهل على أجزاء مملكتنا المترامية الأطراف فتحيل صحراءها إلى أراض خضراء تبشر بعهد كله عطاء وكله خير وتحيل مشاريع نموها وتطورها إلى واقع يبذر الأمل ويصنع المستقبل. ويحيل طرقها الوعرة إلى طرق مشيدة ومعبدة وعلى أحدث طراز. هذا كله يتم وينجز بعزيمة الرجال الأوفياء الذين يفعلون ما يقولون ويوفون بوعودهم ويلتزمون بعهودهم.

ان زيارة سيدي سمو ولي العهد لهذه المنطقة من بلادنا ووضعه بيديه الكريمتين لحجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق لهو عمل كبير ستجني ثماره المنطقة في شتى المجالات لما للطرق من أهمية كبرى في نمو وتقدم الشعوب وهي احدى البنيات الأساسية المهمة لانطلاقة النمو والازدهار إن لم تكن أهمها.

وهنا لابد لنا من الاشارة ولو بشكل سريع لما توليه وزارة المواصلات من اهتمام بهذا الجانب الهام في حياة المملكة ومواطنيها حيث ان هذه الوزارة ظلت على العهد بها في حالة عمل دائم ودائب تخطط وتبرمج وتنفذ العديد من مشاريع الطرق حتى أصبحت بلادنا والحمدلله تتمتع بشبكة ضخمة من الطرق لم تستطع حتى الدول المتقدمة ان تحققها الا في سنين عديدة الأمر الذي يدعو للفخر والاعتزاز.

وهذا بلا شك يتم بدعم سخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله إذ انها تنفق في سخاء في هذا الجانب الهم وهو أس التنمية وأس كل تطور.

وبالله التوفيق..

كما أعرب سعادة مدير عام الطرق بمنطقة تبوك المهندس عبدالقادر بن حمزة فقيهي قائلاً انه لشرف كبير لكل أبناء هذه المنطقة العزيزة أن يضع سيدي سمو ولي العهد بيديه الكريمتين حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق المهمة في هذا اليوم المبارك لتكون انجازاً جديداً يضاف لانجازات الطرق القائمة في هذا الجزء من الطرق.

وأهمية مشاريع الطرق التي سيضع سموه الكريم حجر الأساس لها لا تحتاج إلى تأكيد إذ أنها ستسهم دون شك بدور كبير وفعال في ربط المدن والقرى بالمنطقة بعضها ببعض وستكون مكملة لشبكة الطرق القائمة بالمنطقة والتي تحققت وأصبحت حقيقة واقعة بفضل عزائم الرجال وبفضل الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وكذلك بفضل التخطيط السليم والعمل المتصل الذي تقوم به وزارة المواصلات.

وشيء آخر يحمد لوزارة المواصلات في هذا الجانب هو اتاحتها الفرصة واسعة للشركات الوطنية للمساهمة الفاعلة في مجال تشييد الطرق وصيانتها فجاء أسهامها عند مستوى المسئولية الأمر الذي أكسبها ثقة الوزارة وثقة المواطنين. وهذا انجاز مقدر يستحق كل ثناء وكل تشجيع.

فهنيئاً لابناء هذه المنطقة العزيزة هذه الانجازات وهذه المشاريع الجديدة التي ستحقق المزيد من الخير والنماء والرفاه لهم. ونسأل الله أن تتواصل مسيرة البناء والتطور في هذا العهد الميمون الذي تحققت في ظله هذه النهضة الفريدة وغير المسبوقة.

○ ابراهيم السلطان ○

○ م.التركي ○

○ م. عبدالله المقبل ○

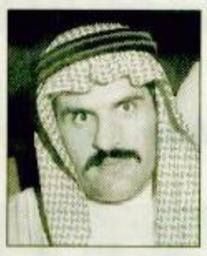
○ م.علي محمد السويلم ○

تتشرف شركة
محمد العلي السويلم للتجارة والمقاولات
بالترحيب بصاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
بمناسبة زيارته المباركة لمنطقة عسير
ووضع حجر الأساس لمشاريع الطرق بالمنطقة
شاكرين لسموه الكريم هذه الزيارة
سائلين المولى عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد
أمنها واستقرارها بقيادة
خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني
مثمنين جهود
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير
على رفعة وتطوير المنطقة
مشيدين بوزارة المواصلات على ماتحقق من مشروعات طرق عملاقة
متمنين لبلادنا كل تقدم وازدهار
شركة محمد العلي السويلم للتجارة والمقاولات
إحدى الشركات المنفذة لمشاريع الطرق بمنطقة عسير
ص.ب ٢٦٢٥٠ - الرياض ١١٤٨٦ - هاتف ٤٧٧٧٧٦٩ - فاكس ٤٧٦٣٠٨١
ماسكو
ASCO